فيصح عطفه على المفرد المستنبط من الجملة الانشائية
لان الفاء عاطفة ولا يمكن العطف على الجملة للاختلاف
خبرا وانشاء، وهذا يرد على ان الفاء اصالة بعد عن
العطف بتقديم الانشاء، المستدعى للجواب فان الجواب
لا يعطف فيتهما تنافر ولا يخفى ان ما قاله الكلام عليه من انه
اذا لم يقصد السببية في زرني فاكرمك لا يصح النصب
يتجه عليه انه يشكل مع الرفع توجيه العطف الا ان يقال
ح يكون من وضع الفعل موضع المصدر كما في سمع بالمعيدي
خير من ان تراه قوله والحق بالجواز فاشتراطا جعله للضرورة
الشعرية مع ذلك بوجيه العطف بتأويل ما قبله نقول نا
سيقع متى ترك منزل والحق بالجواز فالاشتراط ممنوع
توجيهه بما يخرجه عن الضرورة وقوله ان يجعل سائر
والحق في معنى الامر لا ترك والحق فاشتراطا قوله واو الحق
ينتصب اه اكتفى هنا بتقدير متعلق الظرف ولم يقدر
المبتدا ولقد احسن قوله اى بشرط ان يكون بعض الى
ان اوالا ان اه لا يخفى انه بعيد والاولى ان يراد انه ينتصب
بعدها بتقدير ان بشرط ان يكون في التركيب معنى الى
ان فيقدر ان لتمام اللفظ الدال على معنى الى ان قوله
اذا لان المعطوف عليه اسما صريحا قيد الاسم بالصريح

ليخرج

ليخرج نحو اعجبني ان يضرب زيد فيشتم فانه لا يقدر ان
لجواز عطفه على مدخول ان ونصبه بكلمة ان السابقة
وفيه نظر لانه يشكل باعجبني انك انسان وتعلم فانه
يجب فيه تقدير ان فالاولى ان لا يقدر الا الاسم الصريح
ويمنع كون المعطوف عليه في اعجبني ان يضرب فيشتم
اسما بل المعطوف عليه هو الفعل والتأويل بالاسم متأخر
عن العطف قوله ويرد عليه انه كان المناسب ذكرها
مرتين ويمكن ان يجاب عنه بان العاطفة في تقدير ان
على نحوين احدهما امتياز بعض عن بعض في الشرط
والثاني اشتراك الجميع فيه فعدا ولا المخصوصات
بشرط لينضبط وفصل عقيبها شرائطها ثم اتم العد
بذكر المشتركات في الشرط مرة واحدة لعدم احتياجها
الى التفصيل قوله ومع العاطفة اى مع العاطفة مطلقا
اذا قدر ان بعدها بالشرط المشترك بين الكل بخلاف
العاطفة المقدر ان بعدها بشرط مخصوص كما فصل في
حتى واخواتها وهو المتبادر من قوله والعاطفة لان
هذه الحروف ذكرت بهذه العبارة حين بيان الشرط
المشترك بين الكل فتأمل قوله وينجزم اى المضارع بلم
ولما ولام الامر ولا المستعملة في معنى النهي اضافة اللام

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)